مبنية وليس فيها الا سببان العلمية والتانيث والسببان لا يوجبان ال[بناء]
فاعتبر فيها العدل ليحصل سبب البناء فلما اعتبر فيها العدل ليحصل [سبب]
البناء اعتبر فيما عداها مما جعلوه معربا غير منصرف ايضا حملا عل[يها]
مع عدم الاحتياج اليه لتحقق السببين لمنع الصرف العلمية والتانيث
العدل فيه انما هو للحمل على نظائره لا لتحصيل سبب منع الصرف ولهذا
ذكر باب حذام ههنا ليس في محله لان الكلام فيما قدر فيه العدل
سبب منع الصرف وانما قال في تميم لان الحجاز تبنيه ببنونه فلا يكون
نحو فيه والمراد من بني تميم اكثرهم فان الاقلين منهم لم يجعلوا [illegible]
مبنية بل جعلوها غير منصرف فلا حاجة الى اعتبار العدل فيها
البناء وحمل ما عداها عليها الوصف وهو كون الاسم دا[ل]
ذات مبهمة ماخوذة مع بعض صفاتها سواء كانت [illegible]
بحسب الوضع مثل احمر فانه موضوع لذات ما ماخوذة مع
صفاتها التي هي الحمرة او بحسب الاستعمال مثل اربع في مررت [illegible]
اربع فانه موضوع لمرتبة معينة من مراتب العدد [illegible]
فيه بحسب الوضع بل قد تعرضه الوصفية كما في المثال ال[illegible]
لما اجري فيه على النسوة التي هي من قبيل المعدودات [illegible]
ان معناه مررت بنسوة موصوفة بالاربعية وهذا [illegible]

عرضى له

عرض له في الاستعمال لا الاصلي بحسب الوضع والمعتبر في سببية منع
الصرف هو الوصف الاصلي الحاصل بالوضع لا العرضي لعرضيته فلذلك قال المص
[و]شرطه اي شرط الوصف في سببية منع الصرف ان يكون وصفا في الاصل
الذي هو الوضع بان يكون وضعه على الوصفية لا ان تعرضه الوصفية
بعد الوضع في الاستعمال سواء بقي على الوصفية الاصلية او زالت عنه
فلا تضره اي لا تضر الوصف بان يخرجه عن سببية منع الصرف الغلبة اي غلبة الاسمية
على الوصفية ومعنى الغلبة اختصاصه ببعض افراده بحيث لا يحتاج
في الدلالة عليه الى قرينة كما ان اسود كان موضوعا لكل ما فيه سواد
[من ال]شخاص ثم كثر استعماله في الحية السوداء بحيث لا يحتاج في الفهم
عنه الى قرينة فلذلك المذكور من اشتراط اصالة الوصفية وعدم مضرة
الغلبة صرف لعدم اصالة الوصفية اربع في قولهم مررت بنسوة
اربع وامتنع من الصرف لعدم مضرة الغلبة اسود وارقم حيث صارا
اسمين للحية الاول للحية السوداء والثاني للحية التي فيها سواد وبياض
[وا]دهم حيث صار اسما للقيد من الحديد لما فيه من الدهمة اي سواد
[فا]ن هذه الاسماء وان خرجت عن الوصفية لغلبة الاسمية لكنها بحسب
[ا]صل الوضع اوصاف ولم يهجر استعمالها في معانيها الاصلية ايضا
[illegible] فلما امتنع عن الصرف في هذه الاسماء الصفة الاصلية ووزن

Copyright © King Saud University